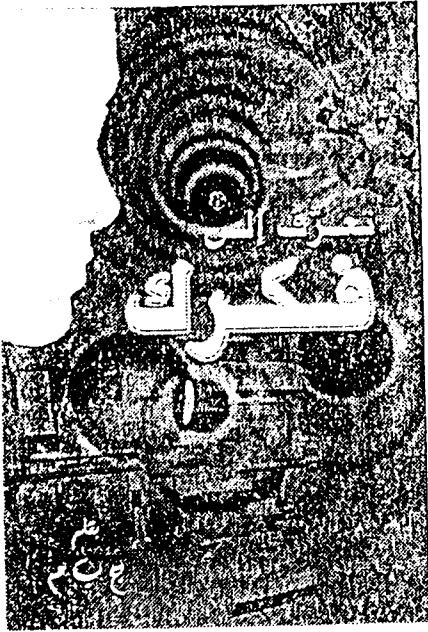


"تعرف إلى فكرك"



في سلسلة كتب الإيزوتيريك صدر كتاب "تعرف إلى فكرك" تأليف الدكتور جوزيف مجدلاني (ج ب م) في ٨٠ صفحة من القطع الوسط في منشورات "أصدقاء المعرفة البيضاء"، بيروت.

يتناول الكتاب الفكر بقسميه الانساني والبشري، الأول الجومر، الأصل، والثاني العرض، الفرع. الأول يعمل في محيط الذات الانسانية ويمثل انعكاس الألومة في الانسان، والثاني يعمل في محيط النفس البشرية، وهو انتاج الاختبارات المادية على مر العصور. والفكر هو الرابط الوحيد بين النفس (الطبيعة المادية) والذات (الطبيعة اللامادية). كلما اشتد هذا الرابط بينهما تفاعلت الطاقات المراجعة في العقل.

عالم الذبذبة عبر الخبرة والترقي في عالم الذرة، عالم المادة.

ولا ينسى الكتاب أهمية دور المشاعر في حياة الفكر، وعلاقتها كعاشقين نتيمن - وليس متخاصمين بعيدين كما يعرف عنهما - فالشاعر هي التي تدخل عنصر الشفافية الى الفكر كوعي متطور اثر التجارب والاختبارات. والفكر هو الذي يدخل النضج والرهافة الى المشاعر كوعي حياتي. لذا فان التواصل بين الاثنين جوهرى، والا جاء انتاج الفكر جافاً وعبرت المشاعر عن سذاجة.

يتوغل الكتاب في عالم ذبذبات الفكر الفريدة بعملها واداء وظائفها، حيث لا تفتح باطنياً ولا تطور ذاتياً من دون فهم أهمية دور الفكر وأهمية توجيهه السليم عبر كيان الفرد. فهو لا يقوم بوظيفته على أكمل وجه الا من خلال وعيه الكلي لمكونات الكيان الباطني (الذبذبي) في الانسان. هذا وتفتح الانسان على مكنون وعيه يتم عبر فهم الفكر لحكمة الوعي في تسيير الذبذبة الفكرية. ويشدد الكتاب ان الوعي هو المقياس في